

إن الذي يُقصد عادة من مصطلح "الأدب المقارن" هو: دراسة العالقات بين آداب الشعوب المختلفة أو ربما يعني ذلك ال علم أو النوع من الدراسة الذي يحاول بالنظر إلى القومية من حيث تأت تخطي الحدود القومية والجغرافية لمعرفة ما عند الآخرين من آداب أصيلة لهم وآداب قد أخذوها عن غيرهم. ويبحث عن عالقات يفاً منه خاصة أنه منهجاً دراسياً وليس أدباً الألب. ومفهوم الألب المقارن عند "محمد غنيمي هالل" رائد "الألب المقارن" ر الذي وّضح في كتابه الأشهر "الألب المقارن" - هو دراسة مواطن التالقي بين الآداب في لغاتها الأصلية وفي الصاللت المعقدة بينها في الحاضر والماضي، وكذلك دراسة الصاللت التاريخية من حيث التأث والتأثير بين تلك الآداب بمختلف أشكالها، ويُال حظ من تعريف غنيمي هالل تركيزه هو ومن جاء بعده ومن كان قبله على ظاهرة التأثير والتأثر في الألب المقارن؛ تزامنت نشأة مصطلح "الألب المقارن" مع وجود أبرز مدارس الألب المقارن التي وضعت بصمتها وتلك المدارس هي: الفرنسية والأمريكية والسالفية والروسية. وهذا هو النهج الذي قامت عليه ال مختار "بيجميلون" في نسخته العربية والإنجليزية تأثر المدرسة الفرنسية. ر في ما بين ثقافات المجتمعات اعتماداً على أساسيات ويطبق رواد المدرسة الفرنسية ما يعرف بالتأريخ والفلسفة التي تعتمد بشكل رئيسي على النسبية الزمنية والمكانية. ويعني ذلك أن لكل مجتمع زمان ومكان وتقليد وذوق ومعايير وضوابط ونظام سياسي واقتصادي واجتماعي وحتى نفسى أدى إلى خلق بيئة أدبية معينة. ورينيه إيتاميل. تنقسم المدرسة الفرنسية لألب المقارن في حقيقتها إلى قسمين: قديمة وحديثة، ويُطلق عليها "المدرسة التقليدية" أو "المدرسة التاريخية"، فتعود إلى النصف الأول من القرن التاسع عشر حينما ظهر مصطلح الألب المقارن أول مرة في العالم بفضل جهود "فرانسوا آبل فيلمان"، وهو من أهم رواد إذ كان أبرز أعالمها، تكست وغيرهم، ومن الألب بإلضافة إلى برونتيبير وتلميذه الذي كان يدعى جوزيف سس التي قامت عليها المدرسة الفرنسية القديمة أو التقليدية: المقارنة تكون بمقارنة أدب بأدب فقط. الصاللت التاريخية هي شرط رئيسي لعقد المقارنة. اختلف لغة الآداب التي تُقارن. أما فيما يخص المدرسة الفرنسية الحديثة لألب المقارن فتعود نشأتها إلى النصف الثاني من القرن وقد استوعب مؤسسوها جميع مدارس الألب المقارن، وخرجوا بتصوير جديد يتناسب مع وقد ألفوا كتاباً يوحد آراءهم يدعى: ما الألب المقارن؟ ومن أبرز أعالمها: بيير برونيل، وأندريه ميشيل روسوا. الألسس التي قامت عليها المدرسة الفرنسية الحديثة: تمسكت هذه المدرسة بما نادى به سلفها - المدرسة وأيضا لم تبتعد عن المفهوم الذ من حيث التأثير والتأث ي ينص على أنه من الممكن المقارنة بين